الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة



لمسات تربوية

الجزء الثاني عشر

تأليف الباحثة والمستشارة التربوية

مياسة شبع

مركز الإرشاد الأسري/ النجف الأشرف

لمسات تربوية
الجزء الثاني عشر



لمسات تربوية

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

كتـــــــاب: لمسات تربويّة - الجزء الثاني عشر

تأليف وإعداد: الباحثة مياسة شبع

تصميـــــــم: كرارالشمخي

النـــــــاشر: مؤسسة وارث للطباعة والنشر

الطبــــــعة: الأولى ٢٠٢٢ م

عدد الصفحات: ١٠٢

٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤ - ٠٧٨١٥٨٤٠٠٦٠

EMAIL: fgc.najaf@gmail.com
fgc.najaf@outlook.com

لمسات تربوية

الجزء الثاني عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

القيمة التربوية رقم (٢٤):

الأمن والأمان في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على الأسوة الحسنة والنموذج السلوكيّ الأعلى في التربية، حبيبنا رسول اللّه محمّد بن عبد اللّه، صلّى اللّه عليه وعلى آل بيته الطيّبين الطاهرين.

لقد حاول علماء التربية قديماً وحديثاً أن يهتدوا إلى منهج تربويّ شامل يُعنى بتحديد الأساليب والقيم والمعايير الكفيلة بدراسة ما يناسب مراحل الطفولة المختلفة.

ولعلّ من المؤسف حقاً أنْ تتوجّه أنظار كثير من المسلمين، وخاصةً العاملين منهم في حقل التربية، إلى مدارس الغرب التربوية ليتلقّوا عنهم مناهجهم التربوية، وأن يفوتهم أنّ في الشريعة الإسلامية المنهج التربويّ المتكامل الذي يعالج ويقدّم المباني والأساليب الناجعة لجميع ما استُعصي عليهم حلُّه، وأنّ في سيرة الرسول الأعظم صلى اللّه عليه وآله وسلم وفي سيرة أهل بيته الطاهرين عليهم السلام معيناً لا ينضب من الوصايا والإرشادات، والتعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربويّ، ووظّفت في مجالاته المتعدّدة، لكانت كفيلة بترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل.(١)

وهذا الكتاب – لمسات تربوية – بكل أجزائه يُعنى بتربية الطفل وكيفيةِ إعداده نفسياً وعقلياً وسلوكياً، بشكل موجز ومبسّط، مستنداً ـ في ذلك ـ إلى آيات القرآن الكريم، وإلى المأثور عن الرسول الأعظم نبيّنا محمّد صلى اللّه عليه وآله وسلم، وعن أهل البيت الطاهرين عليهم السلام، مستفيداً أيضاً من الدراسات العلمية الحديثة في هذا الإطار.

وانطلاقاً من مسار حركتنا في رفد المؤسّسات التعليميّة والتربويّة المهتمّة ببناء الكادر التربويّ تعليماً وتدريساً وبحثاً وتأليفاً، كان القرار بالعمل على تأليف متن تعليميّ وتدريسيّ يوازن بين عمق التأصيل النظريّ من جهة، لصناعة شخصيّة الباحث والمنظّر التربويّ في ضوء أسس ومرتكزات قويّة ومتينة،

وبين التقنيّات التطبيقيّة والأساليب العمليّة من جهة ثانية، ليستطيع المتعلّم أن يكون مربيّاً، وليس مجرّد باحث أو منظّر في التربية.(٢)

في هذا السياق، وُلدت فكرة كتاب" لمسات تربويّة" وسيكون على شكل أجزاء متتالية يتضمن كل جزء قيمتين تربويتين أو ثلاث.

ويتميّز البحث بالسهولة والبساطة في الصياغة والعرض من خلال استخدام الألفاظ الواضحة الدالّة على المعاني مباشرة، ومدعوماً بصور ورسوم تعبيرية لأجل تسهيل استيعاب المطلب على القارئ، وتشويقه لإكمال المتابعة.

ومن خصائص ومميّزات هذه السلسلة التربويّة أنّها تعرّضت لأغلب الساحات التربويّة كالتربية العقائديّة، والفكريّة، والعباديّة، والأخلاقيّة، والاجتماعية، والاقتصاديّة، والبيئيّة، والفنيّة، والصحّيّة، والجنسيّة.

وأيضاً هذه السلسة عالجت أساليب التربية وتقنيّاتها في ضوء رؤية منبثقة من النصوص الدينيّة ومستنبطة منها أو متناغمة ومنسجمة معها، فيلاحظ في كلّ قيمة تربويّة مجموعة من الآيات أو الروايات التي تمّت استفادة الأصول والأساليب التربويّة في ضوئها، التي تم طرحها على شكل تمارين وأفكار عملية وتم الاستعانة ببعضها من خدمة معين التربوية التابعة للمستشار الدكتور جاسم المطوع.

أخيراً، نسأل الله تعالى أن تكون هذه السلسة موضع عناية الباحثين التربويّين ومحلّ اهتمام المؤسّسات الناشطة في ميدان التربية والتعليم، لنراكم على التجربة، وننتقل من نقص إلى كمال، ومن كمال إلى أكمل، لتكون أمّتنا الإسلاميّة رائدة في تقديم نموذج حضاريٍّ في مجال التربية والتعليم عالميّاً.

والحمد لله رب العالمين
مركز الإرشاد الأسري في النجف
التابع للعتبة الحسينية المقدسة

التمهيد

فصّلت أحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام مراحل التربية بحسب سنوات عمر الولد إلى ثلاث وهي:

١- السنون السبع الأولى (١ - ٧).

٢- السنون السبع الثانية (٧ - ١٤).

٣- السنون السبع الثالثة (١٤ - ٢١).

ووجهت هذه الروايات إلى أهميّة ترك الولد بحرية في أوّل سبع سنين، ثمّ تأديبه ومراقبته ومحاسبته على أفعاله في السنوات السبع الثانية، ثمّ مصاحبته وإشعاره بنوع من الاستقلاليّة في السنوات السبع الثالثة. فعن نبيّ الإسلام صلى اللّه عليه وآله وسلم: "الولد سَيِّدٌ سبع سنين، وعَبْدٌ سبع سنين، ووزير سبع سنين".[٣]

لذا سنسير في هذا الكتاب على أساس هذه المراحل الثلاث والبدء مع السنوات السبع الأولى.

مرحلة الطفولة المبكرة (السنون السبع الأولى (١ - ٧))

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرّة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم علِيه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الابوين إبداء عناية خاصة في تربية الاطفال وإعدادهم ليكونوا عناصر فعّالة في المحيط الاجتماعي، وتتحدد معالم التربية في هذه المرحلة ضمن المنهج التربوي المتمثل بالإحسان إلى الطفل وتكريمه، والتوازن بين اللين والشدة، والعدالة بين الاطفال، وزرع قيم تربوية متنوعة، كالقيم الإيمانية المتمثلة بتعليم الطفل معرفة اللّه تعالى، والتركيز على حبّ النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام،

ومنها زرع قيم تربوية اجتماعية، وسلوكية، ومالية، وجنسية، بالإضافة إلى تعليمه بعض المهارات. فكما إن الزرع يحتاج لاستكمال نموه إلى أرض خصبة، وماء، وهواء، وشمس، كذلك الحال مع التربية المثمرة، فهي تحتاج إلى تنوع في أساليب التربية، كأسلوب التربية بالموعظة والحوار، وأسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وأسلوب التربية بالقدوة، وأسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء المتمثل بالثواب والعقاب.

ولقد تناولنا القيم التربوية المختصة بمرحلة الطفولة المبكرة في ثمانية عشرة جزءٍ، حيث تطرقنا في الجزء الأول من هذا الكتاب قيمتي حفظ الأمانة، والتعرف على اللّه ومحبته، وفي الجزء الثاني قيمتي الثقة بالنفس وحفظ اللسان، وفي الجزء الثالث قيمتي السيطرة على الغضب، والاستعداد للنوم المبكر، وفي الجزء الرابع قيمتي برّ الوالدين، والعدل، وفي الجزء الخامس قيمتي محبة الرسول وآله، وقيمة العفو والتسامح، وفي الجزء السادس قيمتي تنظيم الوقت، والقناعة، وفي الجزء السابع قيمني تحمل المسؤولية، والاحترام وأدب الحديث، وفي الجزء الثامن قيمتي تعليم القرآن، والاعتذار، وفي الجزء التاسع قيمتي اكتشاف المواهب، والعمل الجماعي، وفي الجزء العاشر قيمتي اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وفي الجزء الحادي عشر قيمتي الحياء، والوقاية من التحرش الجنسي، وسنتناول في هذا الجزء الثاني عشر قيمتين تربويتين أخريين وهما (الإشباع العاطفي في مرحلة الطفولة المبكرة)، و (الأمن والأمان في مرحلة الطفولة المبكرة)، وسنبيّن لكم أبرز الأساليب التربوية وتطبيقاتها الخاصة بكل قيمة، راجين من المربّي أن يطبقها على نفسه في أسلوب التربية بالقدوة، وعلى ولده في أسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وبقية الأساليب الأخرى.



اسم القيمة التربوية الثالثة والعشرون:

الإشباع العاطفي

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

مهارات حياتية



الإشباع العاطفي
في مرحلة الطفولة المبكرة



المقدمة

الحبّ عاطفةٌ إنسانيّةٌ، وهو حاجةٌ نفسيّةٌ تحتاج إلى إشباع باستمرار، ووجود هذه العاطفة عند الوالدينِ تشبع الحاجة للحبّ عند الطفل.

فالطفل يحتاج إلى المحبّة والتقدير، والاعتراف بمكانته في الأسرة والمجتمع، من قبل والديه ومحيطه، روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: "قال موسى بن عمران: يا ربّ، أيّ الأعمال أفضل عندك؟ فقال عزّ وجلّ: حبُّ الأطفال، فإنّي فطرتهم على توحيدي، فإن أمّتهم أدخلتهم برحمتي جنّتي"[٤].

ومن مصاديق الإشعار بالحبّ هو النظرة الحنونة للطفل من قبل والديه، روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: "نظر الوالد إلى ولده حبّاً له عبادة"[٥].

وأيضاً لمس الطفل بحنان، حيثُ يشعره بالدفء والحب والقرب كما يشعره كذلك بالأمان، والتشجيع له ومدحه على ما يُنجزه من أعمال وإن كانت يسيرةً، والتجاوز عن بعض هفواته، وإشعاره بأنّه محبوبٌ، في كلّ الأوضاع والأحوال حتّى وإن أخطأ، فيجب أن نجعل الطفل يميّز بين كراهية والديه لسلوكه وبين كراهيتهما له، ومن خلال التدريب وتكرار العمل نستطيع إقناعه بأنّ العمل الخاطئ الذي يرتكبه مبغوضٌ من قبل والديه، لكنّ حبّهما له باقٍ ومستمر.

وعلينا أن نعمّق إيمانه باللّه، وهو من أهمّ القيم التي يجب غرسها في الطفل إلى جانب الحبّ، فالإنسان إذا أحب اللّه يشعر بالأمان والطمأنينة، ممّا سيعطيه الأمل في الحياة، والارتباط بالخالق، ويُوجد عنده الوازع الدينيّ، وهنا تكمن أهمّية إيمان الوالِدين باللّه؛ لأنّ الطفل في هذه المرحلة يكون مقلّداً لأبويه في كلّ شيءٍ، بما فيه الإيمان باللّه عزّ وجلّ(٦).





الأهمية

ما أهمية زرع هذه القيمة في نفوس أولادِنا؟

تهدف عملية تربية الطفل بالحبّ والإشباع العاطفي إلى تحقيق أغراض عدّة، منها:

١- النمو العاطفيّ السليم للطفل وإشباع حاجاته الوجدانية، بعيداً عن العقد والأمراض النفسية.

٢- تقوية العلاقة والارتباط بين الطفل والمربّي، بنحو يصبح تأثير المربّي أشدّ على شخصية الطفل، فيتقبّل الطفل منه، ويسمع كلامه، ويطيع أوامره.

٣- المساهمة في النمو السليم لباقي أبعاد هوية الطفل أي النموّ العقليّ والجسميّ والأخلاقيّ. (٧)



وبالتالــي يتــم إعــداد شــخصية الطفــل وفقــاً لتعاليــم الديــن الإســلامي الحنيــف؛ فيكــون إنســاناً راشــداً، وفــرداً ناضجــاً، وعضــواً فاعــلاً فــي المجتمــع، يمتلــك الأفــكار الصائبــة، والمفاهيــم المناســبة، ويكتســب المهــارات اللّازمــة، ويعبّــر عــن آمالــه وأهدافــه، ويحقّــق بعضــاً مــن طموحاتــه، يقــدّر والديــه ويبرّهــم، ويثمّــن جهــود مربّيــه ويحترمهــم، يتعــاون مــع أصدقائــه ويجلّهــم، ويوقّــر الكبــار ويحبّهــم، والطفــل يحتــاج أن يتعّــرف لغــة الحــب وكيفيــة التعامــل مــع الآخريــن بحــب ممــا يقلّــل مــن عدوانيتــه مــع نفســه ومــع غيــره.(٨)



أساليب تربوية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربوية متنوعة، منها أسلوب الحوار والموعظة، والتربية بالتجربة والخبرة، وهذان الأسلوبان يمكن دعمهما بأسلوب الجزاء المتمثل بالثواب والعقاب، وأسلوب التربية باللعب وهناك أسلوب التربية بالقدوة، وأمّا التمارين والتطبيقات الخاصة بكلّ أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالموعظة والحوار

وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والاقناع بالرفق واللين، وإليكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

١- تمرين: " أنا أحبك":

يعبّر المربّي للطفل عن حبّه كل صباح عند الاستيقاظ وكل ليلة عند النوم، يضع كفه على خد الطفل ويكّرر وهو مبتسم: (أنا أحب فلان ويذكر اسم الطفل).

وأثناء اليوم لو حزن الطفل وبدأ بالبكاء يضم المربّي طفله ويقول: (لا تحزن، ألا يكفيك أني أحبك، أنا أحبك ... وأنت تحبني، أليس كذلك؟)، وبهذا يشغل المربّي فكر طفله بالحب مما ينسيه حاله الحزين.



٢- تمرين: "أنا أحب الله":

عند هطول المطر، عند انتهاء المربّي والطفل من تناول الطعام والشراب، عند ارتداء ملابس جميلة ... يكّرر المربّي أمام الطفل ويطلب منه أن يعيد وراءه: (نحن نحب الله تعالى الذي رزقنا ...)، ويصبر المربّي على الطفل وهو يكرر الكلمات إلى أن يحفظها.



٣- تمرين أنا أحب كل شيء:

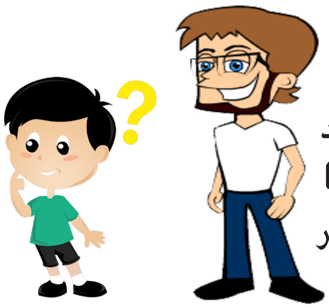
يصحب المربّي طفله إلى الحديقة أو المنتزه وكلما رأوا شيئاً جميلاً يكّرر المربّي أمام طفله (أنا أحب هذا الشيء)، مثل: (هذه القطة، هذه الزهرة، هذا القمر، هذا الطفل ...) ويربط سلوك الطفل مع هذه الأشياء والجمل، بحيث لو قام الطفل بضرب القطة يذكّره المربّي بأنّهم يحبونها، ولو أراد قطف الزهرة -مثلاً-يذكّره أنهم يحبونها ويجب أن تبقى حية في ترابها.



٤ـ تمرين: "أشعرني بحبي لك":

اطلب من طفلك أنكما ستقومان بتبادل الأدوار معاً (بأن يكون هو المربّي وأنت الطفل)، واطلب منه أن يمثّل لك أي طريقة يشعر بها بحبي له!!!.





هل يشعر بحبك له عند ضمك له، أو عند تقبيلك له، أم عندما تمسك بيديه وتنظر إلى عينيه ...

٥ـ تطبيق عملي خفِّف عنه / عنها:

أخبر طفلك أن عليه التخفيف عن أخته/ أخيه الصغير الذي يبكي حزناً؛ لأن لعبته انكسرت.... وأرشده إلى معانقته والإمساك بيده ...وتقبيل خده ...







التربية بالخبرة والتجربـــــة

هـــذا الأســـلوب لـــزم علـــى الطفـــل تطبيقـــه بمســـاعدة المربّـــي، فينبغـــي أن نحـــث الأطفـــال منـــذ مرحلـــة الطفولة المبكـــرة علـــى تطبيـــق أفـــكار عملية خاصـــة بهـــذه القيمة التربويـــة، ولتفعيلهـــا لـــزم مراعـــاة النقـــاط التاليـــة:

١- الدمية مريضة تحتاج الى لمستي:

يحضر المربي لطفله دمية يحبها (بنتاً، أو أرنباً، أو دبدوباً مثلاً)، ويخبره أنها اليوم مريضة وأن من أهم أسباب شفائها ملامستها على رأسها بلطف وحب، وملامسة كفيها بلطف وحب،



وفعلاً يلامسها المربي ويطلب من طفله تقليده وتطبيقه على الدمية، ويخبره أنه يحب هذه اللمسات الممتلئة بالحنان.

٢- تمرين مشاهدة صور لمسات حانية للحيوانات:

يمكن مشاهدة اللمسات الحسنة حتى في عالم الحيوان، كأن تكون بين القطة الأم وصغارها، ويمكن متابعة بعض الأفلام من المتصفح الإلكتروني أو youtube.





٣- تمرين لمسات ما قبل النوم:

لمس الطفل قبل نومه، واللعب بشعره، أو وضع اليد على خده من اللمسات التي تشعره بالدفء والحب والأمان، وأن يمسح على رأسه، فقد كان النبيّ (صلى اللّه عليه وآله وسلم) إذا أصبح مسح على رؤوس ولده وولد ولده[٩].





٤- تمرين التحصين قبل النوم:

عندما يذكر المربي التحصين وهو قراءة المعوّذات (سورة الفلق والناس من القرآن)، ومن ثم المسح على الطفل، فإنّ الطفل يشعر بالراحة عند سماع القرآن واللمس بعده، وخاصة في الصباح والمساء.



٥ – تمرين " مسكة اليد ":

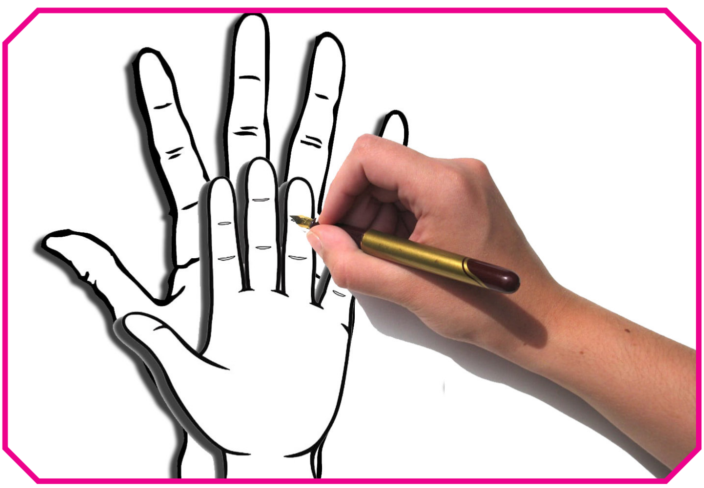
امسك يد طفلك عندما تعلّمه حفظ سورة من القران-مثلاً-، أخبره بأنك تحب أن تفعل ذلك حتى يتعلمها بشكل أسرع ويصبح أقوى.





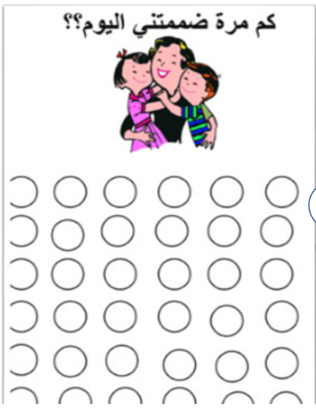
٦ – تمرين " ارسم يدك ":

ضع يدك على ورقة بيضاء واصنع خطوطاً حول شكل اليد، ثم ضع يد طفلك داخل يدك واصنع خطوطاً بنفس الطريقة، أخبر طفلك بأن يده داخل يدك لأنه داخل قلبك ولأنك تحبه كثيراً.



٧ـ تمرين: كم مرة ضممتني اليوم؟؟

نقترح طباعة أو رسم الورقة المصورة وتعليقها بحيث يستطيع طفلك الوصول إليها، وتلوين دائرة كلما ضّمك، ثم حمِّسه بقولك: (لنرَ كم ضمة ستضمني يومياً)، وعندما يلّون طفلك جميع الدوائر... عززه بهدية، وقد كان من أخلاق النبيّ (صلى اللّه عليه وآله وسلم) أن يُجلس الحسن والحسين على فخذيه ويضمهما إليه، تعبيراً عن حبّه وارتباطه العاطفيّ بهما.







٨ـ لعبة ممنوع اللمس:

أخبر طفلك أنكما لمدة دقيقة ستقومان بضم بعضكما من دون لمس! أي عبر الهواء سيمد كل واحد منكما يديه تجاه الآخر وكأنه يضمه، ثم بعد هذه الدقيقة، ضمه ضمة حقيقية، هنا اسأله بعدها كيف كان شعوره بالضمتين، وأخبره أنك تحبه، وأنك بلمسه تكون أقرب منه.



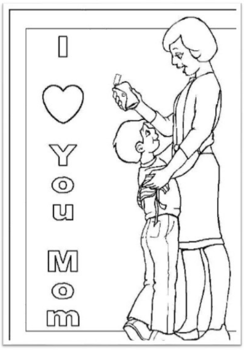




٩- تمرين: "لوّن معي":

انسخ لطفلك صورة فيها تعبير عن الحب ما بين الولد والوالدين ومعها عبارة تطلب منه تلوينها، وعندما ينتهي منها يخبرك عن معناها، وتسأله: (هل تحب والديك؟)، اسمع منه الإجابة ولا تنزعج من مصارحته بعدم حبه لأحدهما، وافهم أسباب عدم حبه، وحاولوا رفع الأسباب وأفهام الطفل بحبكما له.









١٠- تمرين: "أين هو الحب؟":[١٠]

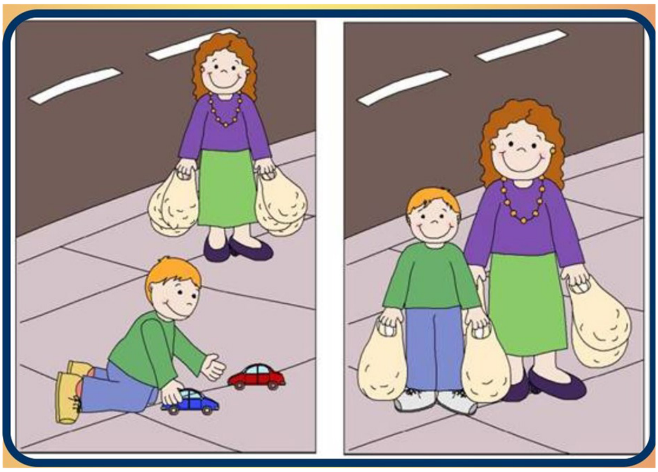
وهي لعبة تربوية الهدف منها أن يتعرّف الأطفال على طرق التعبير عن الحب، وأن يكتسب الأطفال خبرات وتجارب متعلقة بمفهوم الحب.

فعلى المربّي أن يصنع مجموعة من البطاقات وكل منها يعبر عن مشهد من العلاقات الإنسانية، وفي بعضها تعبيرات عن الحب وفي بعضها الآخر تعبيرات عن اللامُبالاة.

- البطاقة رقم ١: كلب صغير مصاب وطفل يقوم بمساعدته ليعالج ساقه.
- البطاقة رقم ٢: الكلب الصغير المصاب ولكن يمر من جانبه طفل دون أن يعيره أي اهتمام.
- البطاقة رقم ٣: أمٌّ تحمل الكثير من الأكياس بعد عودتها من المتجر، وطفل بقربها يكمل لعبه.

● البطاقة رقم ٤: أمٌّ تحمل الكثير من الأكياس بعد عودتها من المتجر وطفل يساعدها في حملهم.

سيعطي المربّي التعليمات للأطفال ليختاروا مغلفاً فيه زوج من البطاقات من الصندوق (موقف معين والموقف المخالف له). فعندما يختار الطفل البطاقات عليه أن يشرح محتواها ويقترح ما سيقوم به إن كان في هذا الموقف، ويقوم بالمقارنة بين البطاقتين، لاحقاً سيطلب منه المربي أن يؤلّف قصة عمّا يراه في البطاقات، وسيساعد المربي الأطفال إن كانوا بحاجة لذلك، سيعلّم المربي الأطفال بقواعد اللعبة بأن الفائزين هم من يتمكنوا من شرح محتوى البطاقات ويقدّموا قصة مقبولة عنها.







١١- تمرين: "أساعدكم بدافع الحب": [١١]

في هذا النشاط سيتم تقديم مواقف معينة للأطفال لتجسيد شخصيات تحتاج إلى المساعدة كنوع من التعبير عن الحب، لاحقاً سيطرح المربّي مجموعة من الأسئلة حول كيفية تصرف الأطفال في هذه المواقف.

الهدف منه تأكيد تشكل مشاعر الحب لدى الأطفال اتجاه الناس، وتعزيز المفهوم المتكامل للأشكال المختلفة من التعبير عن الحب والتفهم.

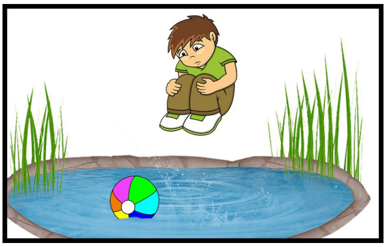
يتعلّم الأطفال بتوجيه من المربّي تمثيل المواقف الدرامية وملاحظة جوانب الحب والتفهم في كل منها، على سبيل المثال:

- شخص من ذوي الإعاقة يستخدم كرسيه المتحرك ويريد أن يعبر الشارع.
- طفل صغير سقطت لعبته في البركة.
- رجل مسن يحمل الكثير من الأكياس.

وعندما ينتهي تمثيل كل مشهد سنسأل الأطفال المشاهدين:

- كيف تعتقدون أنه يمكننا استكمال القصة؟
- ماذا يمكن أن نضيف على النقاشات؟ لماذا؟
- لماذا علينا أن نساعد هؤلاء الأشخاص؟

-ما هي المشاعر التي تعكسها الحلول التي اقترحتموها؟


١١- تمرين: شهادة قُبلة الوالدين:

اعمل شهادة وسلمها للطفل على أن يقبل والديه كل يوم قبل النوم، ثم يوقع الوالدان على الشهادة كلما قام بتقبيلهما، فإذا اكتمل الأسبوع وقد تم توقيع الوالدين في كل يوم من الأسبوع تمنح له مكافأة كأن تصنع الأم لطفلها الطعام الذي يحبه، أو تأخذه لنزهه أو تلعب معه.



شهادة قُبلة الوالدين

اليوم	توقيع الأب	توقيع الأم
الاحد	[illegible]	[illegible]
الاثنين	[illegible]	[illegible]
الثلاثاء		
الاربعاء		
الخميس		
الجمعة		
السبت		





أسم الولد: حسين مهدي محمد حسن

النجاح ليس شيئاً يتم وهبك اياه
بل عليك أن تذهب و تنتزعه



التربية بالقـــــدوة

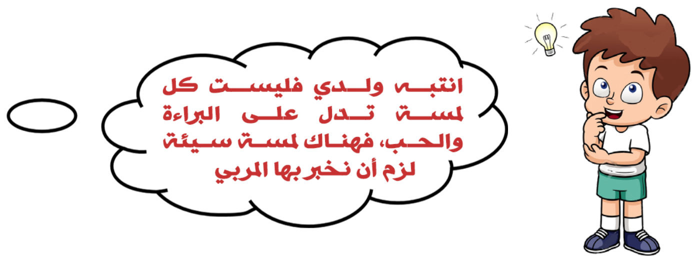
نأتـــي الـــى الأســـلوب التربـــوي الثالـــث، وهـــو أســـلوب التربيـــة بالقـــدوة، حيـــث لـــزم علـــى المربّـــي أن يكـــون قـــدوة فـــي التحلـــي بهـــذه القيمـــة؛ حتـــى يقتـــدوا بـــه أولاده، وســـنذكر بعـــض التماريـــن التـــي ينبغـــي علـــى المربّـــي تطبيقهـــا بمـــرأى ومســـمع مـــن أولاده، نذكـــر منهـــا مـــا يلـــي:

١- أن يلحـظ الطفـل مربّيـه وهـو يلمـس رأس طفـل مـن الأقرباء أو الجيران، بحيـــث يشـــعر الطفـــل أن هـــذه مـــن اللمســـات الحســـنة والطيبـــة.



٢- أن يحكي المربي لولده كيف أنه عندما كان صغيراً ربما تعرض للمسة لم يرتح لها، وكيف أنه أخبر والده أو والدته.





٣- أن يشاهد الطفل المربي وهو يلمس والديه أو يقبلهما ويحضنهما، فهي صورة رائعة للّمسة الحنون.

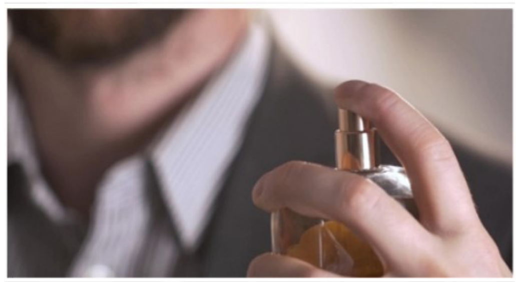






٤- أحيانا يكون المربّي هو من بحاجة إلى حنان الطفل، لا بأس أن يطلب المربّي من الطفل أن يحضنه ويمسح على رأسه ويقول (بسم اللّه -مثلاً-)؛ لأنه متعب قليلاً ويحتاج إلى حنان الطفل.

٥- اهتمامك بنفسك نوع من حبك لها وهذا جيد ليراه طفلك وأنت تفعله.

٦- التسامح مع مَن أزعجك أو ظلمك أو على الأقل عدم الانتقام منه دليلٌ على وجود الحب في قلبك.




٧- تكرارك لكلمات الحب في حياتك يعلّم طفلك لغة الحب ويعوّده عليها.





٨- اجعل طفلك ينقل عنك احتضانك لصديقك وتربيتك على كتفيه حال وجود مشكلة ما لديه.




٩ـ يدك تشد على يد الصديق الذي زرته في مرضه، هذا مشهد للتآزر الذي يبعث على القوة من خلال اللمس.





١٠ـ خصص يوماً كاملاً لطفلك / أطفالك، والعب معه، ثم اصطحبه إلى المكان الذي يريد، اذهبا إلى المسجد معاً لأداء الصلاة المفروضة.

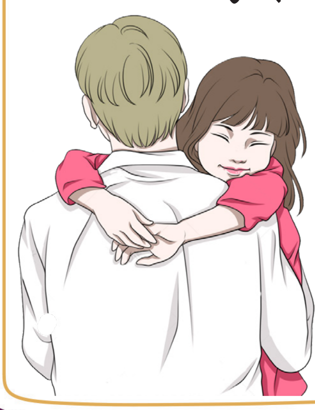






إنّ أهم التوجيهات التربوية التي لزم على المربّي مراعاتها ليشبع طفله عاطفياً هي كالتالي:

١- إنّ الشعور بالحب ليس عنصراً كافياً في عملية التربية بالحبّ، فالطفل لا يتمكن من قراءة ما في قلب الوالدين، لذا لزم اظهار وإبراز العاطفة والحب للطفل بأساليب متعددة ومتنوعة منها أسلوب النظرة الحانية، وكلام الحب والقبلة والرحمة وضم الطفل، وقد كان من أخلاق النبيّ (صلى اللّه عليه وآله وسلم) أن يُجلس الحسن والحسين على فخذيه ويضمهما إليه، تعبيراً عن حبّه وارتباطه العاطفيّ بهما، والبسمة والمسح على رأسه، والرفق والعفو، وأسلوب الستر على أخطاء الطفل، وأسلوب التغافل، والإكرام، والوفاء بالوعد، واللعب والتصابي مع الطفل، وأسلوب العدل والمساواة بين الأطفال، وحسن استقبال الطفل، وأسلوب برّ الولد وإعانته على البرّ، وتكليف الطفل على قدر الوسع، والشفقة.





٢- ملامسة الطفل بيديه وعلى شعره وخديه، والتربيت على أكتافه يُشعره بأهميته لدى والديه، وعليهم أن لا يكتفوا بضمه أو تقبيل خده فقط، بل ملامسته بدفء ليمتلئ قلبه بالحب مما يرفع من مستوى الطمأنينة في داخله، حيث الطفل في هذا العمر يهتم قبل كل شيء لحب من حوله له.





٣- كلما تعاملت مع نفسك وربك وغيرك من البشر وبقية المخلوقات بالحب، كلما عشت بسلام وراحة نفسية عميقة لا حدود لها، لذا من الجيد مع كل موقف مؤلم أن تحاول أن تُعين نفسك على التفكير بالمشاعر الإيجابية تجاه الأمر مما يقلّل من ردود فعلك الانتقامية ويعينك فعلياً على العيش بحب متكامل يريحك ويسعدك. هذه الطريقة تلقائياً سيراها طفلك في أسلوب حياتك وتجده تلقائياً يقلدك عندما يكبر، ووقتها أنت وهو من الرابحين.



٤- يحتاج الطفل يومياً إلى حوالي ثمان ضمات، وقد أثبتت بعض الدراسات أن الابن الذي تضمّه أمّه وتربت عليه -أي تلامس كتفه لتدعمه- بكثرة يكون أكثر جرأة وقدرة على المواجهة وقيادة دفة الأمور، كما أنه يتميّز بقدرات ذهنية وإبداعية أعلى، بشكلٍ ملموسٍ من غيره.







سؤال الحلقة (١)

ولدي يبلغ من العمر خمس سنوات، ونحن نغدق عليه من الحب والحنان، ولكن على أقل موقف يحصل معه يستلزم النصح والنهي عن الأخطاء التي يقوم بها، أو حينما لا نلبي له كل ما يريد يقول لنا: (أنتم لا تحبوني!)، ويأخذ بالبكاء، فبماذا تنصحونني؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام التالية: ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤

المستشارة التربوية : ميّاسة شبع

٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠



إلى اللقاء

مع

قيمة تربوية جديدة



اسم القيمة التربوية الرابعة والعشرون:

الأمن والأمان

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

مهارات حياتية



الأمن والأمان
في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة

يحتاج الطّفل باستمرار إلى الشّعور بالأمان والاستقرار، ولزم على المربي تعزيز هذه القيمة التربوية منذ اللحظة الأولى لولادة الطّفل وفي مرحلتي الطفولة المبكرة والمتأخرة.

فالأمن هو عبارة عن الممارسات التي تضمن التخلّص من المخاطر التي تهدّد السلامة، ويعتبر الأمن مسؤولية اجتماعية وعملية مقصودة يقوم بها الأشخاص لتوفير الحماية لأنفسهم وغيرهم(١٢).

روي عن الإمام الصادق عليه السلام: "النعيم في الدنيا: الأمن، وصحّة الجسم. وتمام النعمة في الآخرة دخول الجنّة".(١٣)

بينما الأمان هو عبارة عن شعور داخلي ينتج عن الأمن الذي تحدثنا عنه مسبقاً، ويتمثل في شعور وإحساس الأشخاص والجماعات بالراحة والطمأنينة، مما يوفر لهم جواً مناسباً للقيام بكافة أشكال الأنشطة الحياتية اليومية بمعزل عن الخوف والقلق والتوتر.(١٤)



الأهمية



ما أهمية زرع هذه القيمة في نفوس أولادِنا؟

الجواب: لأن يترتب عليها فوائد عديدة نذكر منها ما يلي:

١. الشعور بالأمان يجعل الطفل ينشأ متزناً نفسياً ويشعر بالاستقرار العاطفي نتيجة إشباع حاجاته المختلفة، مما يؤدي إلى تأقلمه وانسجامه مع البيئة المحيطة به.

٢. الشعور بالأمان يجنب الطفل أن يظهر عليه أعراضُ السلوك السلبي مثل السرقة، والجنوح، والمخاوف المرضية، والالتصاق بأحد الأبوين أو بدمية بسبب غياب الشعور بالأمان.

٣. الالتزام بوسائل الأمان يحمي الطفل من التعرض للمخاطر وتجنبه الوقوع في مشكلات عديدة.

٤. تعليم الطفل كيف يحمي نفسه يزيد الثقة في نفسه، ويجعله شجاعا، ويؤثر على طريقة تفكيره بشكل إيجابي.

أساليب تربوية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربوية متنوعة، ونذكر منها ما يلي:



التربية بالموعظة والحوار

وهــذا الأســلوب يكــون فعّــالاً فيمــا إذا كان قائمــاً علــى الحــوار الهــادئ والاقنــاع بالرفــق والليــن، وإليكــم بعــض التماريــن التــي تســاعدكم فــي تفعيــل هــذا الأســلوب، نذكــر منهــا مــا يلــي:

١- تطبيق عملي: كم مرة ستضمني اليوم ؟؟؟؟:

اجعــل طفلــك يرصــد كــم مــرة يضمــك فــي اليــوم، وآخــر الأســبوع قــم بإحصــاء الضــم في كل الأيــام، وفــي اليــوم الــذي كان قــد ضمــك فيــه أكثــر. ثــم أخبــره أنه ســيكون يــوم نزهتــه التــي يختارهــا هــو بنفســه.





٢- انشودة الاحتراس على الطرق:

على المربّي أن يقرأ الأنشودة باللهجة العامية أمام الطفل، ثم يطلب من الطفل أن يردد الأنشودة، ويدير نقاشاً مع الطفل حول ما ورد في الأنشودة من وصايا وتنبيهات بموضوع الحذر على الطرقات، حاول تسجيل صوت طفلك بإحدى التطبيقات على الهاتف من أجل حفظ ما جاء من وصايا تساعدهم في الحفاظ على حياتهم.





٣- تمرين:" ما الذي يجعل طفلاً يبكي؟":

يسـجل المربـي الأسـباب التـي يذكرهـا طفلـه، والتـي تعبّـر عـن انتهـاك حـق مـن حقـوق الطفـل، ويسـجلها علـى الورقـة، يجـري المربـي نقاشـاً حـول حقـوق الطفـل فـي الحمايـة مـن أي نوع مـن أنـواع الاسـتغلال والاعتـداء، يُجمـل المربـي الفعاليـة مـع بقيـة أطفالـه.







٤- تمرين: "قصة تحتاج لحل":

قصّ علـــى طفلك هـــذه القصة القصيـــرة: كانت حـــلا تلعب مع رفيقاتهـــا فـي الحديقـــة العامة، وإذا بهن يشـــاهدن ســـيارة تقترب منهـــن، نزل الســـائق من الســـيارة وتوجه إلى حـــلا، وأخذ يتحـــدث معها.

السائق: مرحبا!

حلا: أهلاً وسهلاً.

السائق: هل تتذكّرينني؟

حلا: لا!

السائق: أنا صديق والدكِ، أعمل معه.

حلا: لا أذكر!

السائق: ولكنني أذكركِ، لقد زرتُكم يوماً.

حلا: لا أذكر!

الســـائق: بلـــى، أنا صديق والـــدكِ، هل ترافقيننـــي إلى بيتك؟

حلا: حسنا

ثـــم توجـــه الســـائق وحـــلا باتجـــاه الســـيارة وســـافرا معـــاً...



بعد قـــراءة هذه القصـــة، يوزع المربـــي بطاقـــات تتضمـــن مجموعـــة أســـئلة وينبغـــي عليـــه حلهـــا، وهـــي كالتالي:

- أكمل نهاية القصة!
- أعط عنواناً للقصة!
- ماذا تتوقع أن يحدث للفتاة حلا مع السائق!
- هل كانت نوايا السائق صادقة؟ علّل
- هل أحسنت حلا التصرف؟ لماذا؟
- كيف كنت تتصرف لو كنت مكان حلا؟
- هل تلوم حلا على تصرفها؟ لماذا؟
- هل كان من الصعب على حلا أن تقرر ماذا تفعل؟
- ما هو الخطر الذي يمكن أن يحدث لحلا؟
- ما هو دور الأهل في هذه الحالة؟

بعد الانتهاء من النقاش يكتب الطفل توصياته حول التعامل السليم مع الغرباء، ثم يقوم المربي بمساعدة الطفل بإعادة صياغة نص لهذه التوصيات، ثم طباعتها وتعليقها على الجدار أو مكتبة الطفل ليتذكرها كلما رآها فترسخ في ذهنه.



٥- تمرين: "حوار ونقاش":

هذا التمرين الهدف منه فحص وفهم مواقف الأطفال حول موضوع الأمن والأمان في البيئة المحيطة، فعلى المربي قراءة النص على الطفل ومناقشة الأسئلة التي تليها مع الطفل:



سألت المعلّمة دينا تلاميذها: ماذا تحبّون أن تفعلوا في وقت الفراغ؟

أجابها أحمد: أنا أحبّ أن ألعب مع أصدقائي في الملعب الذي يبعد شارعين عن بيتنا، وهناك نحن نلعب بالكرة.

اتّصلتُ بصديقي محمد، واتّفقنا على الذهاب إلى الملعب في الساعة الرابعة.

وكالعادة، في كلّ مرّة أذهب للعب، تحذّرني أمي وتذكّرني بـ ...
بماذا، حسب رأيك، تذكّره أمّه قبل خروجه للعب، وممّ تحذّره؟
ما هي الفعّاليّات التي يحبّ أن يفعلها أصدقاء أحمد في الحارة، حسب رأيك؟
أذكر بعض المخاطر التي يمكن أن تواجه أحمد وأصدقاءه عند الذهاب للّعب:





التربية بالخبرة والتجربـــة

هـــذا الأســـلوب لـــزم علـــى الطفـــل تطبيقـــه بمســـاعدة المربّـــي، فينبغـــي أن نحـــث الأطفـــال منـــذ مرحلـــة الطفولة المبكـــرة علـــى تطبيـــق أفـــكار عمليـــة خاصـــة بهـــذه القيمة التربويـــة، ولتفعيلهـــا لـــزم مراعـــاة النقـــاط التاليـــة:

١- تمرين: "التواصل البصري":

كلما ركّز المربي أثناء الحديث مع طفله على التواصل البصري، فإن ذلك يعطي للطفل شعوراً بالأمان، ولابد أن يكثف المربي مع طفله هذا التكتيك كل يوم.



٢- تمرين: "الله معي":

اطلب من طفلك أن يرسم البحر ويلونه، وأخبره عن قصة موسى عليه السلام وكيف كان اللّه معه، فأمره بضرب البحر بعصاه ونجاه من ظلم فرعون، وأن يكتب على الرسمة (إن معي ربي سيهدين) الكلمة التي قالها موسى لمن معه عندما خافوا من بطش فرعون، ورأوا البحر أمامهم، وفرعون وجنوده من خلفهم بعد أن تخبره أن اللّه يرانا ويسمعنا، وهو معنا فإن ناديناه يا رب... يسمعنا.... فهو قريب... لا ينام ولا يتركنا أبداً، ووجوده مصدر الأمان لنا، ثم علّق عمله الفني هذا بغرفته.

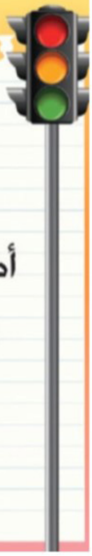




٣- تمرين: الحذر على الطرقات":



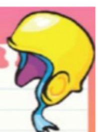
ان موضوع الحذر على الطرقات يحتل سلم الأوليات عند الآباء والمؤسسات التربوية وذلك بسبب كثرة حوادث الطرق، فمن أجل منح أطفالنا سلوكيات صحيحة للحفاظ على سلامتهم، يجب تعويدهم على الالتزام بالقوانين والانصياع لها، وتجنب المخاطر، ومن أجل ترسيخ هذه القوانين في عقول الأطفال يجب تزويدهم بالأدوات والأسس كي يسلكوا سوكا آمنا عقلائياً. أجعل لطفلك أحاج كالتي ترونها في الصورة، أقرأها إذا لا يعرف الطفل القراءة، وإذا يعرف اجعله يقرأها وبعدها اطلب منه حلها ومحاولة رسمها.



الأحجية الأولى:

على مفارق الطرق موجود أنا.
أضوائي ثلاثة تساعد في توجيه السير.

من أنا؟



الأحجية الثالثة:

أنا وسيلة للسفر، أسير بدون محرّك. يستعملني الصغار والكبار.يلبسون الخوذة على رؤوسهم من أجل حمايتهم.
أعرفتم



من أنا؟

آخر

اكتب أحجية، ارسم رمزًا للأحجية وادع أصحابك لحلّها.

من أنا؟

الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ
الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ
الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ
الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ
الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ
الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ
الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ
الاستعمال الصحيح		الاستعمال الخاطئ

٤- تمرين: "اكتشف حقك":

قل لطفلك الذي يعرف القراءة، اشطب الكلمات التالية لتحصل على حق من حقوقك: الحياة، تعليم، التمتع، تفهم، الحب، العلاج، شعب، عيش، سلم، عدم التمييز، طوّر، اسم، التغذية، نموّ، مسكن، ودّ، الواجب، يد.

الحياة، تعليم، التمتع، تفهم، الحب، العلاج، شعب، عيش، سلم، عدم التمييز، طوّر، اسم، التغذية، نموّ، مسكن، ودّ، الواجب، يد



ا	ل	ح	ي	ا	ة	ج	ع	ي	ش
س	ت	ع	ل	ي	م	م	س	ل	م
ا	ا	ن	م	و	ي	ا	ل	ح	ب
ل	م	ل	ا	ل	ت	غ	ذ	ي	ة
ت	س	ي	ع	ا	ل	و	ا	ج	ب
م	ك	ل	ي	ل	د	ت	ف	هـ	م
ت	ن	و	د	و	ا	ش	ع	ب	ح
ع	د	ط	و	ر	ي	ج	ا	س	م
ع	د	م	ا	ل	ت	م	ي	ي	ز

الحقّ هو:



٥- تمرين: "مشكلات وحلول":

اعرض على طفلك هذه الصور التي فيها أحداث منوعة، ثم يكتب أو يرسم ما الذي يمكن أن يحصل في أعقاب الحدث، سنذكر سبعة نماذج:



الحالة الأولى:

سليم ولد شقي لا يحب اللعب إلا في البيت، يقفز على الكنبة، يصعد على الكرسي.


الحالة الأولى

صف ماذا يفعل الأولاد؟

ماهي الأخطار الكامنة في هذا العمل؟

جد ثلاثة حلول يمكن للأولاد التوصّل اليها في هذه الحالة:

الحل الاول	الحل الثاني	الحل الثالث

الحالة الثانية:

أميـــن يحـــب الحلويـــات كثيـــراً، تنـــاول حبّـــة حلـــوى مـــن العلبـــة ووضعهـــا فـــي فمـــه كاملـــة دون أن يمضغهـــا.





الحالة الثالثة:

سليم ولد شقي لا يحب اللعب إلا في البيت، يلعب بالكرة، يركض حول الطاولة.





الحالة الرابعة:



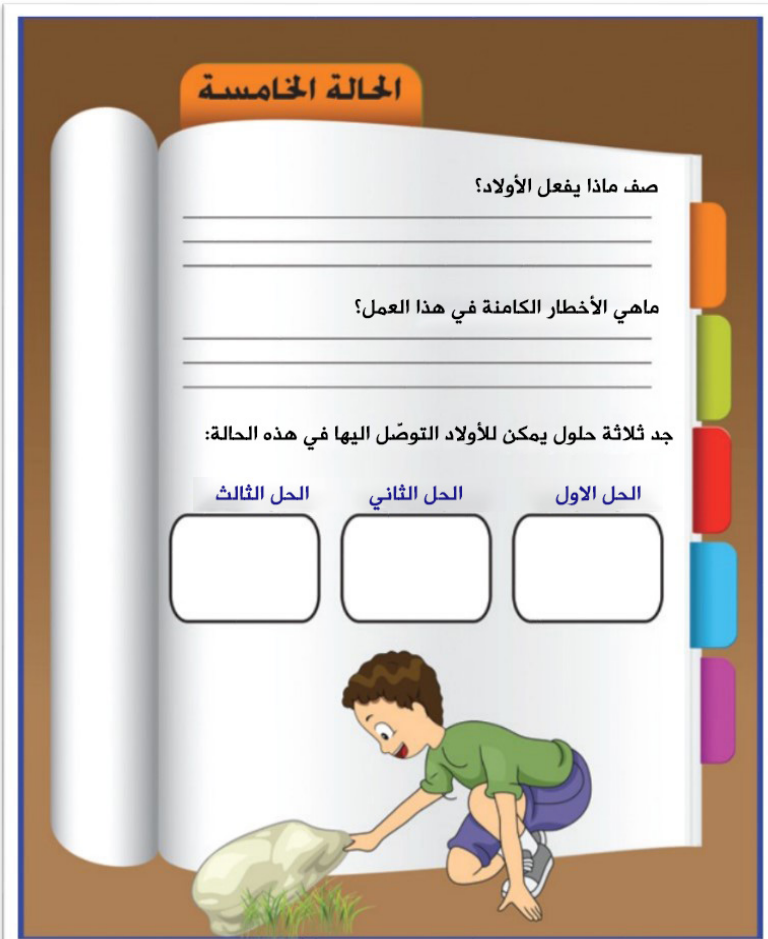
كان الطقس حاراً، وأخي الصغير يلعب في الخارج، أحسّ بعطش شديد، دخل البيت مسرعاً، فوجد زجاجة بها سائل أبيض فشرب منها.



الحالة الخامسة:



عندما خرجنا في نزهة إلى الجبل، فرح مهند كثيراً وصار يقلب الحجارة بحثاً عن الحشرات.





الحالة السادسة:

أحضر باسل طائرة ورقيّة هديّة لابن عمه عليّ، فرح علي بها كثيراً وصعد إلى سطح البيت ليلعب بها.



الحالة السادسة

صف ماذا يفعل الأولاد؟

ماهي الأخطار الكامنة في هذا العمل؟

جد ثلاثة حلول يمكن للأولاد التوصّل اليها في هذه الحالة:

الحل الاول	الحل الثاني	الحل الثالث

الحالة السابعة:

مجـــدي يحـــب اللعـــب بالألعـــاب الناريّـــة وعيـــدان الكبريـــت.



الحالة السابعة

صف ماذا يفعل الأولاد؟

ماهي الأخطار الكامنة في هذا العمل؟

جد ثلاثة حلول يمكن للأولاد التوصّل اليها في هذه الحالة:

الحل الاول	الحل الثاني	الحل الثالث

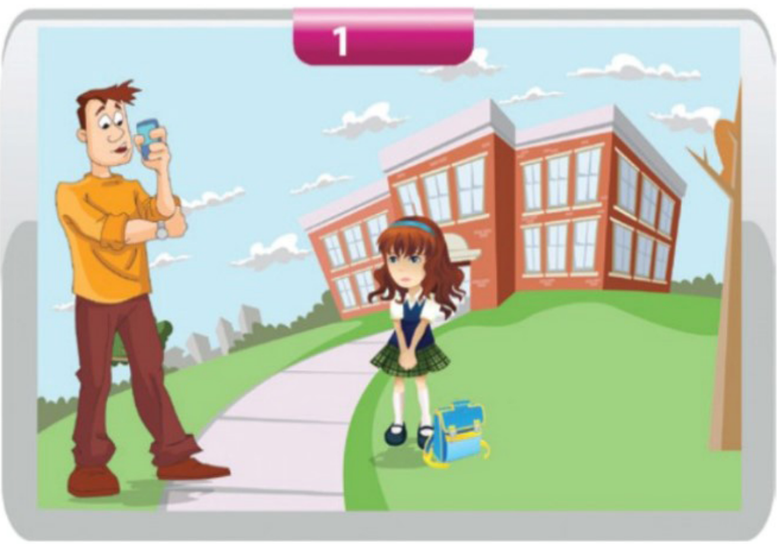


٦- تمرين: "كيف اتصرف؟":

يتميز الأطفال الصغار بالبراءة في تعاملهم مع الآخرين، فيقعون أحياناً في خطر نتيجة هذه البراءة، ونتيجة عدم مقدرتهم على تمييز النوايا من وراء سلوك الآخرين تجاههم، فنراهم يتعاملون بسذاجة وحسن نيّة دون فهم القصد الذي يضمره الآخرون لهم، فإليكم هذا التمرين كي يميز الطفل بين الشخص المعروف والشخص الغريب، ويعي مكامن الخطر من وراء الاتصال والتواصل مع الغرباء ويتعلم طرق التعامل مع الغرباء.

اعرض على طفلك هذه الصور، والمطلوب منه أن يكتب ما الذي عليه فعله في كل حالة من الحالات التالية:

١. أتى رجل غريب لاصطحابي من المدرسة بدعوى أن والدي طلب منه ذلك.



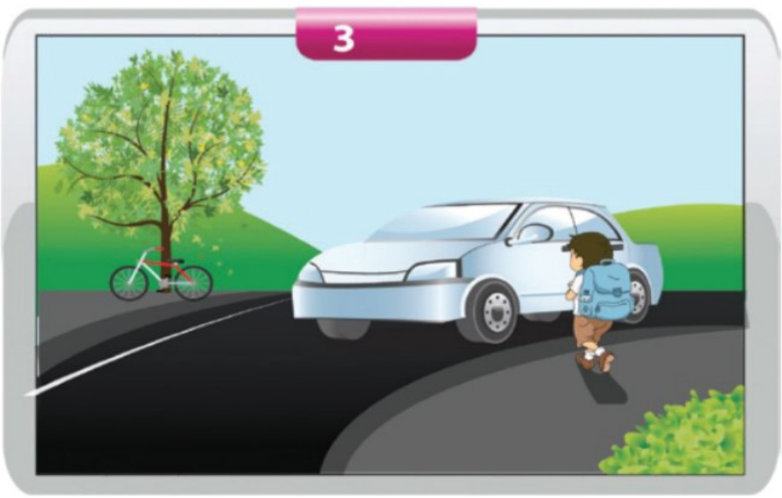
ما الذي عليّ فعله؟ ______

٢. طرق رجل غريب باب بيتنا وطلب الدخول إلى البيت ليشرب.



ما الذي عليّ فعله؟ ______________________

٣. عندما كنت عائداً من زيارة صديقي، توقفت بجانبي سيارة، اقترح سائقها توصيلي إلى البيت.



ما الذي عليّ فعله؟ ______________________

٧- تمرين: " الأمن والأمان في الرحلة ":

قــم أيهــا المربــي بإعــداد جولــة أو رحلــة مــع أفــراد عائلتــك وأولادك، وأخبرهــم أن يتصرفــوا بشــكل آمــن خــلال الرحلــة؛ لكــي يعــود الجميــع ســالمين إلــى البيت...مــن هنــا يتوجــب علــى أطفالنــا أن يتتبعــوا تعليمات وإرشــادات الســلامة كــي لا تفوتــه متعــة المشــاركة. اكتــب تســعة بنــود لضمــان ســلامتك وأمنــك فــي الرحلــة أو أي مــكان تختــاره...

اقتــراح: يتــم أخــذ الورقــة مــن الطفــل، وقراءتهــا ثــم اختيــار الملائــم منهــا وضمّهــا إلــى اســتبانة الموافقــة علــى الرحلــة.





يطلب المربي من الطفل ان يبحث جانب من جوانب الجولة/الرحلة (قبل/أثناء/بعد) وكيف من الممكن أن تؤثر سلباً وإيجاباً على سلامة الطفل... وفي هذه الأثناء يتجول المربي للطفل كموجّه ومرشد.





يُمنع إيذاء الحيوانات والطيور منعاً باتاً.

1



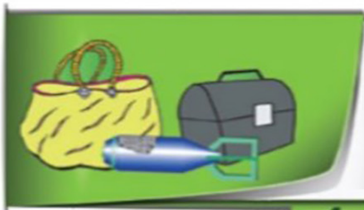
المرشد أبداً وعدم الانحراف عن المسار الرئيسيّ.

2



يتزوّد الفرد بملابس ملائمة ولوازم أساسيّة: ملابس مريحة، قبّعة وحذاء مناسب للمشي.

3



يجب الابتعاد عن الأجسام الغريبة المشبوهة، وعدم لمسها أو تحريكها.

4



عدم الاقتراب من خلايا النحل وقرى النمل.

5

بعد انتهاء الطفل من عمله يدور نقاش، وبعد ذلك يقوم المربي بتوزيع أفراد عائلته والمرافقين وتعيين لجان تقوم بمهام خاصة أثناء الرحلة.





٨- تمرين: "الاستمتاع في ظل المخاطر":

أخبر طفلك بأنه في كل شهر له أن يختار رحلة معينة وتكن بصحبة أفراد العائلة والمربي، ولزم على الطفل ان يخطط لها ويدوّن ثلاثة أمور مهمة وهي:

١.الأماكن التي تقضي فيها أوقات الفراغ.
٢.المخاطر التي من الممكن التعرض لها في مثل هذه الأماكن.
٣.توصيات لسلوكيات وتصرفات آمنة في المكان.

ويمنكم الاستعانة بهذه الاستمارات المصورة.

توصيات لسلوك آمن في أماكن اللعب:

مخاطر ممكنة (للنفس والجسد):

____

____

____

____

____

____

____

- أشخاص آخرون يزورون المكان
- الطريق المؤدّية إلى المكان
- الساعات التي تقام فيها الفعّاليّات
- المخاطر الموجودة في المكان والتي من الممكن أن تصيب الأولاد

المكان:

____

____

____

____

المركز الجماهيري- الحديقة العامّة – مجمّع تجاري – متنزّه – شاطئ البحر- الحارة القريبة – ساحة المدرسة - الملعب

تعليم - لعبة - محادثة- مشاهدة - أكل - جولة - لقاء تزلّج – فعّاليّة- اجتماع - مباراة	وصف الفعّاليّة:





٩- تمرين: "الأمن والأمان هما الأهم":

نبعثر "بطاقات الأحاسيس" على أرضيّة الغرفة، يختار كلّ مشترك بطاقة واحدة، عليه أن يشرح سبب اختياره للبطاقة. يمكن القيام بذلك في مجموعات صغيرة، وعرض ما جرى في المجموعة الأم.

أسئلة للنقاش:

- ماذا علينا أن نفعل من أجل جلب إحساس الأمن والأمان وممارسة حياة بصورة طبيعيّة؟
- كيف نستطيع تجنيد قوى دافعة للإحساس بالأمن والأمان؟

آسف | عدوانية

عدم الثقة | اختناق

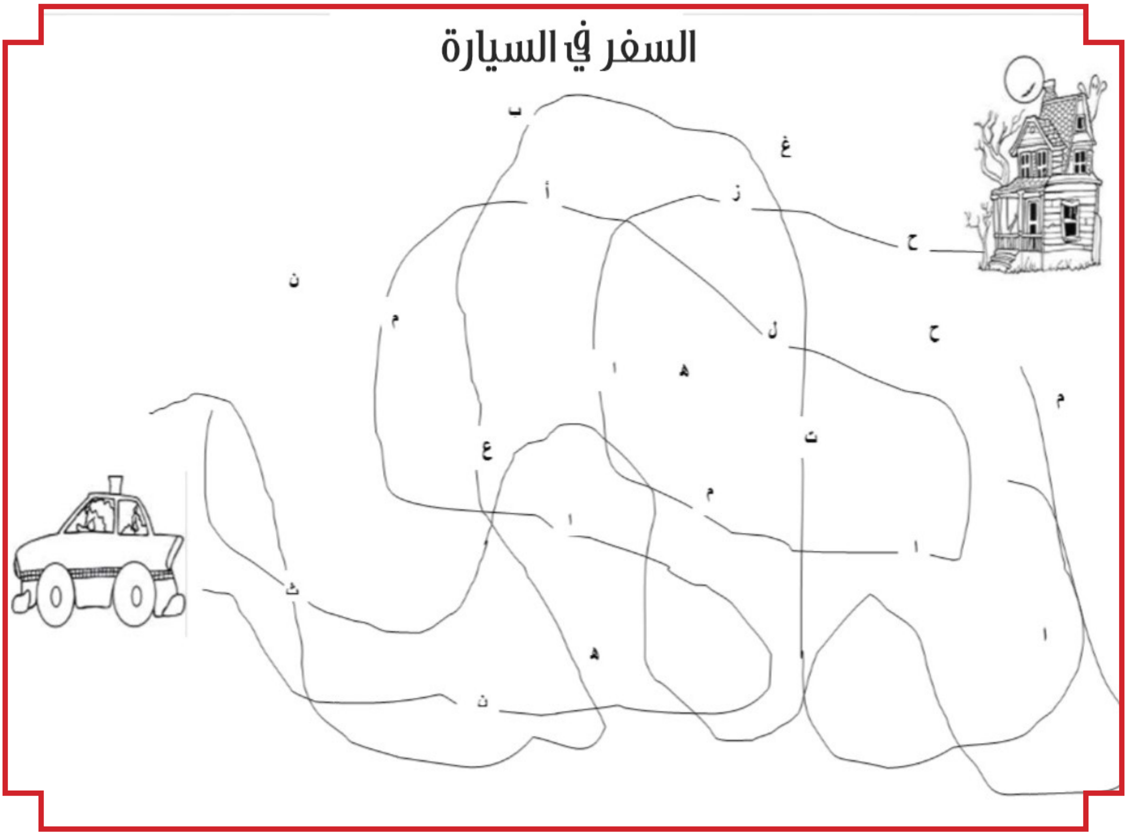
راحة

غضب	حزن
خيبة امل	خوف

يأس	غربة
فرحة	مغامرة

١٠- تمرين: "الطريق الآمنة للوصول إلى البيت":

حاولْ مساعدة رامي وأهله، في الوصول إلى بيتهم عبر الطريق الصحيحة، اجمع الأحرف من نفس الخط الصحيح، حسب الترتيب لتحصل على أداة آمنة، تستعمل أثناء السفر في السيارة.



١١- تمرين: " نلعب ونقضي وقتًا ممتعًا في أوقات الفراغ.... بأمان":

أسأل طفلك: ما الخطر والأذى الذي من الممكن أن نصاب بهما أثناء تمضية أوقات الفراغ؟، ثم تحاورا معاً .

اللعب بالحارة

♠ عند اللعب بالحارة :

....

....

....

....

....

....

اللعب بالمتنزّه

♠ عند اللعب بالمتنزّه :

....

....

....

....

....

....

ركوب الدرّاجة

♠ عند ركوب الدرّاجة:

....

....

....

....

....

....

الذهاب للزيارة

♠ أثناء زيارة أحد ما:

....

....

....

....

....

....

البركة أو البحر

♠ عند الذهاب للبركة أو البحر:

....

....

....

....

♠ عند ____________

....

....

....

....

....







١١- تمرين: "نصائح لتصرّف حكيم وآمن في العطلة الصيفيّة:

في أيام العطلة، يقضى الأولاد أوقاتهم في البيوت، الملاعب، أماكن التنزّه وأماكن أخرى. وتشكّل النشاطات الترفيهيّة سعادة للأولاد، إلا أنها محفوفة بالمخاطر.

قل لأولادك: عليكم، أيّها الأولاد، تقع المسؤوليّة في المحافظة على سلامتكم، وعليكم إتباع التعليمات لتضمنوا عودتكم سالمين، لسنة دراسيّة جديدة.

عليكم مراعاة قواعد الأمان الآتية:

السير الصحيح:

١- التأكيد على السير الصحيح والآمن على الرصيف بعيدًا عن حافّة الشارع.

٢- في الأماكن التي لا يوجد فيها رصيف، يجب السير على الجانب الأيسر من الشارع، مقابل حركة السير، وبعيدًا عن الشارع قدر الإمكان.

٣- اختيار المكان الأنسب لعبور الطريق، ويفضّل:

- العبور فوق جسر أو داخل نفق، إن وجد.
- ممر مشاة مع إشارة ضوئيّة.
- ممر مشاة بدون إشارة ضوئيّة.
- في الأماكن التي لا يوجد فيها ممر مشاة، يفضّل العبور عند أقرب مفترق طرق.

٤- نتوقّف عند ممر المشاة، مع التأكيد على قواعد العبور التالية:

- نختار المكان الأكثر أمنًا للعبور.
- نتوقّف خطوة قبل حافّة الرصيف.
- ننظر إلى جميع الجهات ونصغي لصوت حركة السير.
- عندما يكون الشارع خاليًا، نعبر بخطّ مستقيم وخطى سريعة ويقظة.
- نستمرّ في النظر إلى الجانبين أثناء العبور.
- بعد الاجتياز، يجب الابتعاد عن الشارع والسير على الرصيف.



٥- أثناء السير في مجموعة يجب السير بصفّ طوليّ، الواحد تلوّ الآخر.

٦- في ساعات الظلام، يفضّل السير في مكان مُضاء، والتزوّد بفانوس، وربط عاكس للضوء على الأقدام والذراعين أو ارتداء ملابس فاتحة اللون.

٧- يجب السير دائمًا في الطريق الأكثر أمانًا، وحركة السير فيها قليلة وغير صاخبة.

اقرأ قواعد الأمان للسير الصحيح على الشارع، ثم اكتب قاعدتي أمان تراهما مهمّتين جدًّا للسير الصحيح على الشارع.

القاعدة الأولى

القاعدة الثانية

أماكن اللعب:

١- يجب اللعب في الأماكن المناسبة والآمنة: الساحات، الملاعب، الحدائق العامّة والخاصّة المحاطة بجدار.

٢- يمنع اللعب في الشوارع، الأرصفة، ساحات وقوف السيّارات العامّة والخاصّة.

٣- أثناء ذهابك إلى ساحات اللعب، يجب السير حسب القواعد الصحيحة، حمل الكرة داخل كيس لتجنّب تدحرجها إلى الشارع.

٤- أثناء اللعب، يجب الانتباه والمحافظة على أنفسنا وعلى الآخرين.

أكمل الناقص:

عندما أريد أن ألعب، يجب علي أن ألعب في أماكن مثل: ________________

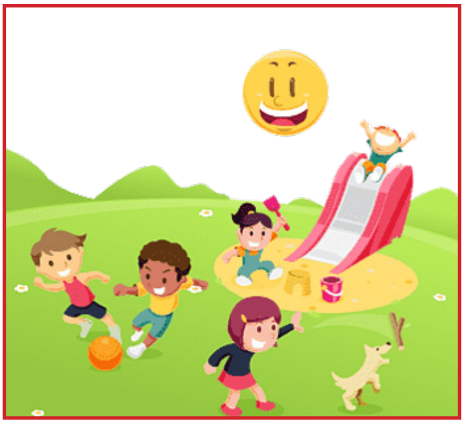
ممنوع اللعب في:________________________________

أثناء ذهابي إلى ساحة اللعب يجب:________________________

اثناء اللعب يجب الانتباه والمحافظة على:________________________

____





الركوب على الدرّاجات الهوائيّة:

- قبل ركوب الدرّاجة يجب التأكّد من سلامتها، وفحص جميع وسائل الأمان.
- يجب وضع خوذة لحماية الرأس.
- يجب ركوب الدرّاجة حسب القواعد، التزام جهة اليمين، الامتثال لإشارات المرور.
- في ساعات الظلام يجب ربط عاكس للضوء، على الجسم وخاصّة القدمين، الذراعين والخوذة، بالإضافة إلى العاكس الموجود على الدرّاجة.
- يفضّل الركوب في الشوارع غير المزدحمة، المسارات الخاصّة بالدرّاجات والساحات المناسبة.
- لا نركب الدرّاجات في الشوارع المزدحمة بحركة المرور، الشوارع السريعة بين المدن.



السفر بالسيّارة:

١- الدخول والخروج من السيّارة يتمّ من الباب الأقرب للرصيف.
٢- قبل بدء السفر، يجب إغلاق الأبواب جيّدًا.
٣- يجب ربط حزام الأمان، واستعمال وسائل حزم مناسبة في المقاعد الأماميّة والخلفيّة.
٤- يمنع إخراج أجزاء الجسم من السيّارة، كما ويمنع رميّ النفايات.
٥- في المواصلات العامّة، يجب التصرّف بأدب، وعندما نسافر واقفين يجب مسك المقابض.
٦- في محطّة الباص يجب الانتظار خطوتين قبل حافّة الرصيف.
٧- أثناء النزول من الباص يجب الابتعاد فورًا إلى الرصيف وعدم عبور الطريق من أمام أو خلف الباص والانتظار حتّى يترك الباص المحطّة.

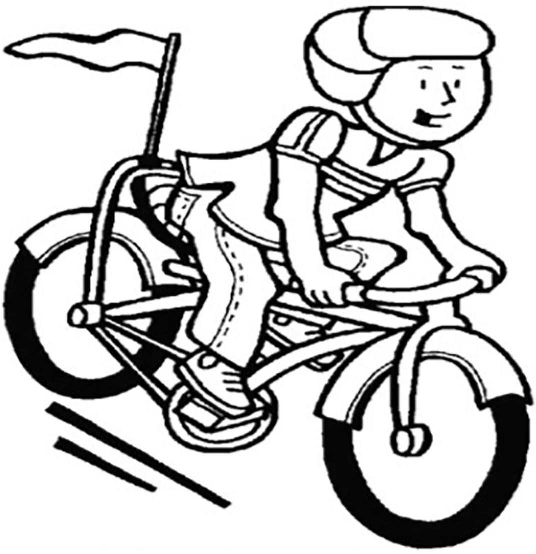
عندما اسافر بالسيارة، مع ابي او امي، يجب عليّ:	عندما اسافر في المواصلات العامة، يجب عليّ:





١٣- تمرين: " لوّن وأجب ":

اعرض على طفلك مجموعة صور كالتي ترونها واطلب منه ان يلوّنها ويكتب القواعد الخاصة بها.



اكتب قواعد ركوب الدرجاة للسائق، ثم لوّن الرسمة حسب رغبتك.

الحذر يمنع الحادثة

تمعن في الصورة التي أمامك، ثمّ اكتب عن الخطورة المتوقّعة:

____

____

____

____

كيف من الممكن تجنّب الخطورة المتوقّعة؟

____

____

____

____





اكتب قصّة حول الصورة:



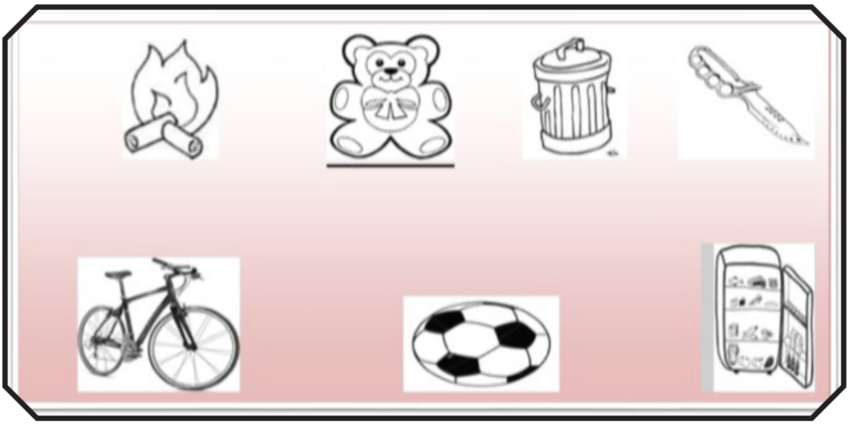
اكتب قواعد ركوب الدرّاجة،
لوّن الرسمة بالوانك الجميلة.



اكتب قصّة حول الصورة:

١٤- تمرين: " بماذا نلعب؟":

أمامك أغراض مختلفة. قم باختيار الأغراض المسموح اللعب بها. ثمّ اكتب ما هو الخطر الذي من الممكن حصوله عند اللعب بها. ثمّ تطرّق إلى وسائل وطرق منع حدوث هذا الخطر.



مالخطر المتوقع؟ كيف نمنعه؟

مالخطر المتوقع؟ كيف نمنعه؟

١٠- تمرين: "رتّب الحروف":

قل لطفلك: رتّب الحروف الآتية لتحصل على كلمات تعبّر عن الأمن والأمان...



م ر م ع ر ب و	ش ر ا ة إ ا ل ق ر ط
ا ظ ر ن ت	ذ ح ا ر
ص ف ي ر	م ا ش ل ا ة

ن ا م أ	م ز و ر ر
ر ط خ	ع ا ش ر

١٦- تمرين: "ما هذه الفوضى؟":

أخبر طفلك: بأن في السلسِلة التي أمامكم، قواعد لعبور الشارع، كُتبت الكلمات متسلسلة لكن دون ترابط حروفها، قوموا بتجميع الحروف من البداية حتّى النهاية، ثمّ اكتبوا ما تحصلون عليه.



البداية

ق ف ق ب ل أ ن ت ع ب ر غ أل ش ا ر ع أن ظ ر إ لى ج م ي ع

إ
س
ت
م
ع
إ
ل
ى
ص
و
ت
ح
ر
ك
ة
ال
س
ي
ر

ة ع ر س ب و م ي ق ت س م ط خ ب ع ر ا ش ال ر ب ع ا : ي ق ي د ص

خط النهاية وصلنا بأمان

اكتبوا القواعد هنا: ________________

____

____

____



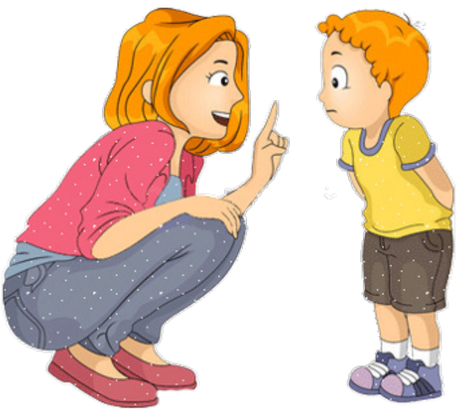
التربية بالقـــــدوة

نأتـــي الــــى الأســـلوب التربـــوي الثالـــث، وهـــو أســـلوب التربيـــة بالقـــدوة، حيـــث لـــزم علـــى المربّـــي أن يكـــون قـــدوة فـــي التحلـــي بهـــذه القيمـــة؛ حتـــى يقتـــدوا بـــه أولاده، وســـنذكر بعـــض التماريـــن التـــي ينبغـــي علـــى المربّـــي تطبيقهـــا بمـــرأى ومســـمع مـــن أولاده، نذكـــر منهـــا مـــا يلـــي:



١- الله معـي دائماً ..... ردّدها كثيراً أمـام طفلك فهـي تـزرع في نفسه الشعور بالأمـان.

٢- أنا لا أخاف الظلام ... على العكس أشعر وكأن الليل يحضنني .... أذكر ذلك لأحد الأصدقاء.





٣- عمل اتفاق بين الزوجين بأن لا يظهروا خلافهم بصوت عال أمام طفلهم؛ لأنه سيشعر بتهديد وجوده واستقرار حياته، وإنما يختلفون في مكان بعيد عن الطفل.



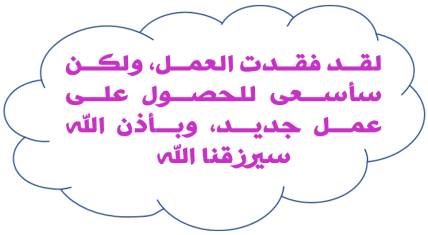


٤- يتعوّذ من الشيطان، ويقول" سأذهب واتوضأ قربة للّه تعالى كي أطفأ غضبي"، يردد المربي أمثال هذه العبارات عند الغضب.



٥- لقد فقدت العمل، ولكن سأسعى للحصول على عمل جديد، وبأذن اللّه سيرزقنا اللّه". ردّد مثل هذه العبارات عند حصول مشكلات مادية أو غيرها.

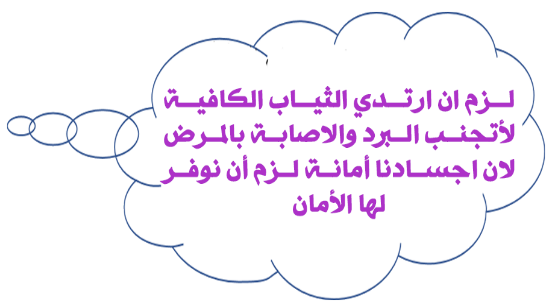








٦- لزم ان ارتدي الثياب الكافية لأتجنب البرد والاصابة بالمرض لأن أجسادنا أمانة لزم أن نوفّر لها الأمان، لِيَقُل المربّي ذلك أمام اطفاله.





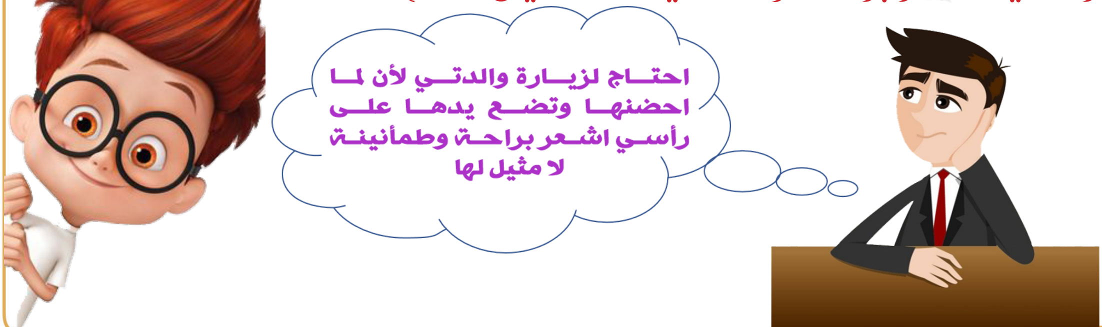
٧-لِيَقُل المربّي وهو يسوق: (لـزم أن أخُفف السـرعة لأن القوانين تأمر بذلك والتي ما وضعت إلا لأجل توفير الأمن والأمان لنا).



٨- لينتقد المربّي سلوك شخص لم يحترم الوسائل الموضوعة للأمن والأمان، كقوله: انظروا لهذا الصبي لقد عبر الشارع من الأماكن غير المخصصة، فهذا سلوك خاطئ.



٩- قل: (أحتاج لزيارة والدتي لأن لما احضنها وتضع يدها على رأسي أشعر براحة وطمأنينة لا مثيل لها).



١٠- حينما يمرض أحد افراد الأسرة، فقل (بإذن اللّه سيشفى، فاللّه قادر على كل شيء، ونحن سنسعى بمراجعة الأطباء وبنفس الوقت ندعو اللّه ونتوكل عليه)، مثل هذه العبارات تشعر الطفل بالأمان وبالأخص لما نربطها بالله تعالى القادر المقتدر.





ومن أجل مساعدة الطفل على تحقيق الأمان النفسي والانفعالي، نفيد الوالدين بمجموعة من التوجيهات أهمها:

1- على المربي أن يجعل أطفاله يشعرون بأنّه هو الولي عليهم والسند والظهر؛ لأن ذلك يمنحهم الثقة ويشعرهم بالراحة والأمن والأمان والطمأنينة، وذلك بتوفير الاحتياجات الأساسية للطفل كالغذاء الصحي المتوازن البعيد عن الملونات والمنبهات والمواد الحافظة، والنوم الكافي، واللباس النظيف.







٢- الحب غير المشروط للطفل، ذلك بالتعبير عن حبنا للطفل مهما كانت سلوكياته، فقد تكون بعض سلوكياته لا تعجبنا لكونها غير صحيحة، فلا ينبغي أن نخبره بأننا لا نحبه إلا إذا كان سلوكه سوياً، بل ينبغي أن نفصل بين الذات والسلوك بأن نخبره بأننا نحب ذاته ولا نحب سلوكه المنحرف، كقولنا له: "أني أحبك يا أحمد ولكني لا أحب تصرفك السيئ، فأتمنى أن يكون تصرفك حسن يا حبيبي". وحبنا لذاته يتجسد بأمور منها اهتمامنا بحديثه والإنصات إليه مهما كان كلامه؛ وذلك لبناء علاقة قوية معه.

٣- تحقيق جو أسري ينعم بالألفة والمحبة، وتبادل الاحترام فيه، علماً أن احترام الوالدين لبعضهما وطريقة تعاملهما مع أبنائهم تنعكس أيجاباً على طريقة تعامل الأطفال مع بعضهم البعض، لذا نؤكد على المربي أن يتجنب المشكلات الزوجية والأسرية قدر الإمكان، فالمشكلات والطلاق لهم دور كبير في سلب الأمان من الأطفال لكونها تشعره بالخوف والاضطراب، ويحاول أن ينفّس عن نفسه بارتكاب ما لا يحمد عقباه، وننصح المربين إذا حصل بينهما شجار أن يتحاوروا بهدوء والأفضل أن يكون ذلك في مكان مغلق لا يطلع على مشكلاتهم أولادهم كي لا يتأثروا بها.





٤- حماية الأطفال من الصدمات المختلفة، كالشجار على مرأى ومسمع منه، وتعريضه للمخاوف من الحيوانات أو الألعاب الخطرة، وعلى المربي عدم حث الأطفال على متابعة البرامج والأفلام والألعاب التي فيها رعب وإرهاب وخوف، لأن تأثيرها سلبي على الفرد وبالأخص الأطفال.

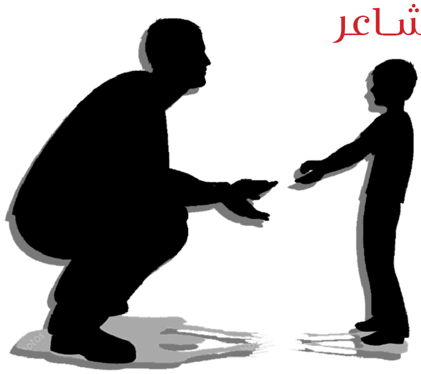




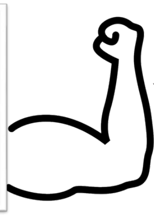
٥- مشاركته ألعابه واهتماماته، والحديث عن ذلك معه، وتمثيل بعض اللقطات من قصة القصص المقروءة عليه، ويفضل تخصيص وقت يومي للعب معه أو مشاركته حديثه ولو نصف ساعة يومياً.



٦- الحرية في التعبير وعدم كبت المشاعر والسماح له بالتعبير بحرية عن انفعالاته بشكل لا يؤثر سلباً على احترام الآخرين.







٧- التعرف على قدرات الطفل وجوانب القوة فيه، واهتماماته وميوله وتنميتها وتعزيزها، وتسليط الضوء على مكامن القوة قدر الإمكان، دون التركيز على السلبيات.

٨- أحد أسباب فقد الأمان هو نقص الثقة بالنفس، لذا لزم على المربي الاهتمام بها، فلزم الابتعاد عن الأساليب التي تدمر الثقة بالنفس، كمقارنته مع إخوته وأصحابه أو النقد أو التوبيخ أو النعت بنعوت سلبية أو التهديد المستمر أو التخويف المستمر أو الصراخ وعدم وجود لغة حوار هادئ، فهذه كلها مرفوضة من ناحية تربوية لكونها تسلب الأمن والأمان من الأطفال وتجعلهم يعيشون بخوف ورعب فيؤثر على نفسيتهم وسلوكهم، ويمكنكم مراجعة الجزء الثاني من كتاب لمسات تربوية لتساعدكم على غرس الثقة بنفوس أطفالكم.

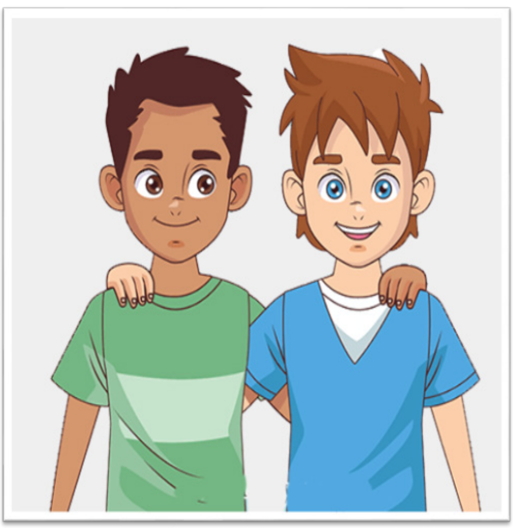





٩- التقليل قدر الإمكان من الأوامر والنواهي التي تجعل الأطفال يشعرون بالملل، وليس معنى ذلك ترك الحبل على الغارب، فخير الأمور أوسطها، فالحزم مع المرونة والتسامح وغض الطرف أحياناً والمحبة تحقق التربية الاستقلالية الرائعة والسليمة.

١٠- اتاحة المجال للطفل لتكوين مجموعة من الصداقات خارج إطار الأسرة، وإعطائه الحق في ممارسة بعض الأنشطة مع أصدقائه مع وجود الإشراف، دون إشعار الطفل بالمتابعة اللصيقة) (١٥).





١١- الاهتمام بغرس القيم الإيمانية منذ مرحلة الطفولة سواء أكانت قيماً عقائدية كقيمة حبه لله تعالى وللرسول وللأئمة الأطهار عليهم السلام، أو قيماً عبادية كقيمة الصلاة والصوم وغيرها، أو قيماً أخلاقية. فالتربية الإيمانية لها دور كبير في تعزيز الصحّة النفسيّة فتمنحه الشعور بالأمان والطمأنينة وسكون النفس لكونها تعلّمه أن اللّه معه أينما يكون، وأنّ المعصومين مطلعون على أعمالنا بكرةً وعشياً.



١٢-لا يصح أن تتناقض في تربية طفلك بحيث تتغاضى عن خطئه يوم سعادتك، وتعاقبه بقوة يوم حزنك مما يفقده الشعور بالأمان تجاه تصرفاته وتجاه ردود أفعالك، ومما يدفعه إلى تكرار الخطأ. ذلك أن تقلبك في التربية سيدفعه إلى عدم فهم الصواب من الخطأ مما يوقعه بالمزيد من المشكلات. كما لا يصح أن تدع غضبك يسيطر عليك مما يحولك إلى مصدر الخوف بالنسبة لطفلك بدلاً من كونك مصدرا للأمان.



١٣- أيها المربي لزم أن تكون صادقاً في أقوالك ووعودك، فأنك إذا كنت تكذب أو لا تفي بوعودك فسوف يشعر الطفل بعدم الأمان حتى لو كنت صادقاً لكونه لا يميّز بين صدقك وكذبك.





١٤- عدم اتزان المربي أو أحد الوالدين وشعوره الدائم بالقلق والتوتر سينعكس على نفسية وسلوك الأطفال، مما يؤدي إلى اضطرابهم وفقدانهم للأمان.







١٥-مبالغة المربي في حماية الطفل تنعكس على سلوك الأطفال ويفقده الأمان.

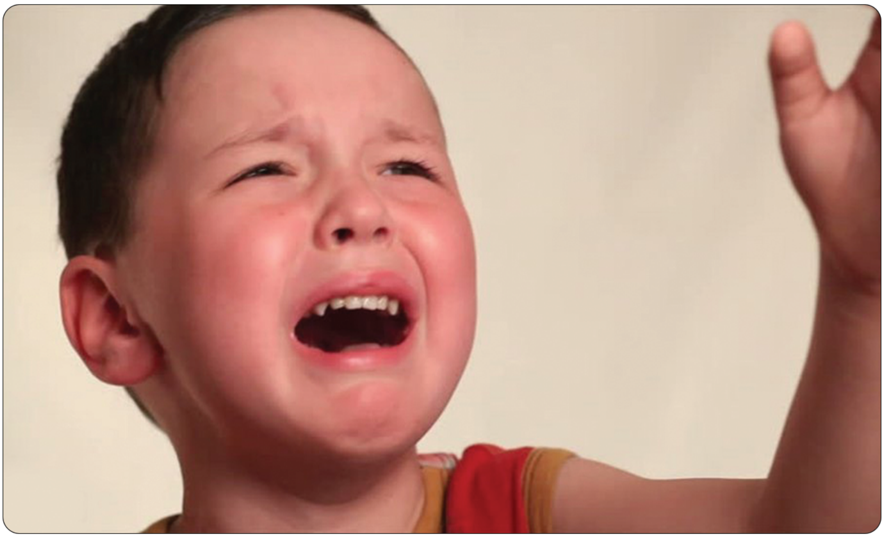




١٦-أيها المربي اعلم أن الحب والحنان المتمثل بالحضن والتقبيل والنظرة الرحيمة ومسح الرأس له دور كبير في توفير الأمان للطفل، ولا تبخل على أولادك بالاهتمام والحوار والعطف، ولا تعتذر عن ذلك بسبب انشغالك بالعمل او الدراسة وما شابه، بل نظم وقتك وأعطِ لكل حق حقه.







سؤال الحلقة (٢)

ولدى يبلغ من العمر ست سنوات، فى أغلب الأحيان حينما يريد اللعب مع أحد أقرانه، يرجع إلىّ باكياً لكونه قد أصيب بسببٍ وقوعه أو تشاجره مع الأصدقاء، ورغم أنى انصحه كثيرا واطلب منه مراعاة أساليب الأمان المتنوعة، وصرت أخاف عليه وامنعه من الخروج واللعب، فكيف أتعامل معه، وكيف اعلّمه وأدرّبه على الأمن والأمان؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام التالية: ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤

المستشارة التربوية : ميّاسة شبع

٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠



إلى اللقاء

مع

قيمة تربوية

جديدة

المراجع

(١) تربية الطفل في الإسلام، مركز الرسالة، ص٥.
(٢) تربيـــة الطفـــل/ الرؤيـــة الإســـلامية للأصـــول والأســـاليب، دار المعـــارف، ص٩.
(٣) مكارم الأخلاق، الشيخ الطبرسي، ص٢٢٢.
(٤) المحاسن، ج١، ص٢٠٠.
(٥) مستدرك الوسائل، ج١٥، ص١٧٠.
(٦) شـــبكة المعـــارف الإســـلامية/ إضـــاءات إســـلامية/التربية بالحـــب: أهميـــة وضـــرورة اجتماعية/الشـــيخ صـــلاح العـــسّ، بتصر ف .
(٧) التربيـــــة الإســـــلامية للطفل/سلســـــة المعـــــارف الإســـــلامية/أهداف التربيـــــة بالحـــــب، ص١٦٣.
(٨) شـــبكة المعارف الإســـلامية/ إضـــاءات إســـلامية/التربية بالحـــب: أهميـــة وضـــرورة اجتماعية/الشـــيخ صـــلاح العـــسّ، بتصر ف .
(٩) عدة الداعي ونجاح الساعي، ص٦١.
(١٠-١١) موقـــع/waece.org تعلـــم العيش-أنشـــطة للأطفـــال/ الحـــب والتفاهم.
(١٢)"The Concept of Security", www.princeton.edu, Retrieved ١٢-٦-٢٠١٨. Edited.
(١٣) معاني الأخبار، الشيخ الصدوق، ص٤٠٨.
(١٤)"Being Safe vs. Feeling Safe", www.fosteringperspectives.org, Retrieved ١٢-٦-٢٠١٨. Edited.
(١٥) موقـــع نوافـــذ معرفيـــة الالكتروني/أرشـــيف المدونة٢٠١٥/ أبريل/كيـــف نحقـــق لأطفالنا أمانهم النفســـي، للمستشـــار روحي عبـــدات.